

بسم الله الرحمن الرحيم

OIC/CFM-35/2008/ST/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات  
التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا  
والصحة والبيئة

المقدمة إلى  
الدورة الخامسة والثلاثين  
لمجلس وزراء الخارجية  
كمبالا- جمهورية أوغندا  
16-14 جمادى الثاني 1429هـ ( 20-18 يونيو 2008م)

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	
4	قرار رقم S&T- 35/1 بشأن مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى. (أحيل إلى كمبالا)	1.
6	قرار رقم S&T-35/2 بشأن أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي.	2.
9	قرار رقم S&T-35/3 بشأن نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا تمهد للفريق المعني بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية.	3.
13	قرار رقم S&T-35/4 مراكز التفوق في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.	4.
15	قرار رقم S&T - 35/5 جوائز منظمة المؤتمر الإسلامي الرفيعة للعلوم والتكنولوجيا.	5.
19	قرار رقم S&T - 35/6 بشأن تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.	6.
22	قرار رقم S&T-35/7 بشأن التعاون العالمي في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة.	7.
28	قرار رقم S&T-35/8 بشأن تنفيذ خطة عمل بالي التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ.	8.
30	قرار رقم S&T-35/9 بشأن التعاون الدولي في مجال البيئة.	9.
33	قرار رقم S&T-35/10 بشأن دور ونشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تعزيز العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنظمة. (أحيل إلى كمبالا) أ - البنك الإسلامي للتنمية ب - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ج - الأكاديمية الإسلامية للعلوم	10.
38	قرار رقم S&T-35/11 بشأن دور ونشاطات مؤسسات منظمات المؤتمر الإسلامي في تعزيز التعليم العالي في الدول الأعضاء في المنظمة. أ - الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ب - الجامعة الإسلامية في النيجر ج - الجامعة الإسلامية في أوغندا د - الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.	11
43	قرار رقم S&T-35/12 بشأن المسائل المتعلقة بكمستيك.	12

رؤية العلوم والتكنولوجيا وبرنامج  
العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي

## قرار رقم S&amp;T - 35/1

## بشأن

## مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الأزدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر انعقاد المؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا " العلوم والتكنولوجيا للتنمية الصناعية في البلدان الإسلامية - مواجهة تحديات العولمة"، الذي انعقد في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2003، وإذ يستذكر إعلان المؤتمر وقراراته، وكذلك رؤية 1441 وهي رؤية للعالم الإسلامي ليأخذ على عاتقه إتقان العلوم والتكنولوجيا لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد، التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا بماليزيا من 16 إلى 18 أكتوبر 2003،

وإذ يستذكر أيضاً برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة التحديات التي تجابه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين ، الذي صدر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م ، وإذ يستذكر القرار 11/1-ع ت (ق إ) بشأن مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى ، الذي صدر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، التي عقدت في دكار، جمهورية السنغال (13-14 مارس 2008).

وإذ يستذكر المادة السابعة من الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتقني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية (الوثيقة رقم (ICFM/8-77/ICECS-9(FINAL) ) ، للدول الأعضاء لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنشاء المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا المتطورة ،

وإذ يستذكر المادة الثامنة من الاتفاقية العامة المذكورة أعلاه للدول الأعضاء للسعي لتوسيع وتطوير التبادلات التجارية بينها من خلال تحرير التجارة وتقليص الجمارك أو أية قيود أخرى أو إلزالتها ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تخصيص البنك الإسلامي للتنمية %15 من برنامج عمله السنوي لمشاريع العلوم والتكنولوجيا ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

(1) يرحب بالتقدم الذي حققه مقدمو الخدمات التقنية من كل من إندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا وتركيا بمساعدة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في إجراء دراسات الجدوى وإعداد خطط الأعمال للمشاريع الكبرى الخاصة بالسيارات والطائرات.

(2) يرحب بالمبادرة التي اتخذها مقدمو الخدمات التقنية لمشاريع المكاسب السريعة الخاصة بالمستحضرات الدوائية المشعة لاقتراح توحيد التراخيص وإجراءات التصدير لتسهيل تبادل المستحضرات الدوائية المشعة والنظائر المشعة بين الدول الأعضاء.

(3) يرحب كذلك بتسجيل شركات قابضة للمشاريع الكبرى الخاصة بالسيارات والطائرات..

(4) يدعو الدول الأعضاء وجميع مؤسسات المنظمة تقديم دعمها الكامل لتنفيذ المشاريع الكبرى ومشاريع المكاسب السريعة .

(5) يطلب من الدول الأعضاء في المنظمة تسهيل تبادل وتسويق منتجات المشاريع الكبرى ومشاريع المكاسب السريعة من خلال سن القوانين والضوابط والمعايير المشتركة ذات الصلة.

(6) يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه اليوصيات وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.

قرار رقم S&T - 35/2  
بشأن  
أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الإزدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرار رقم 10/3-ع ت (ق.إ) بشأن دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة ، وخاصة رؤية 1441 - وهي رؤية للعالم الإسلامي للسعي الحثيث لاتقان العلوم والتكنولوجيا لمواجهة التحديات الجديدة للاقتصاد العالمي ، الذي صدر عن المؤتمر القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا بماليزيا من 16 إلى 18 أكتوبر 2003،

وإذ يلاحظ النداء الذي تضمنه برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي صدر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م ، لتشجيع برامج البحوث والتنمية ،

وإذ يدرك أن الوثائق بشأن التقييم التكنولوجي، وبعد النظر والتخطيط تعتبر مرجعية حاسمة وهامة لتوجيه إسهامات العلوم والتكنولوجيا في التطوير الاجتماعي،

وإذ يقر بحاجة بعض الدول الأعضاء إلى مزيد من المساعدات لاكتساب الطرق الجديدة في النهج الاستراتيجي وتحديد الأولويات في مشاريع العلوم والتكنولوجيا ،

وإذ يستذكر القرار رقم 11/2-ع ت (ق.إ) بشأن أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي، الذي صدر عن الدورة الحادية عشرة في مؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في دكار ، جمهورية السنغال من 13 - 14 مارس 2008.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

1) يرحب بمبادرة استكشاف العلاقة بين العلوم والابتكار والدين والثقافة والسياسة من أجل التعرف على الفرص الجديدة للتعاون بين العلماء وصناع القرار والشركات في العالم

الإسلامي والغرب وإنشاء شبكات جديدة لتبادل الأفكار والسياسات والممارسات الجيدة في داخل العالم الإسلامي من جهة وبين العالم الإسلامي والغرب من جهة أخرى .

(2) يرحب بالتعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي و \*DEMOS و\*\*NATURE لإعداد أطلس للابتكارات في العالم الإسلامي يبين التوجهات والمسارات الأساسية في الابتكارات القائمة على العلوم والتكنولوجيا في البلاد السبع والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ويطلب من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو النظر في تقديم دعم مالي لهذا المشروع .

(3) يرحب بالتزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمشاركة في هذا المشروع ويحث الدول الأعضاء الأخرى المختارة لتحديد نقاط الاتصال الخاصة بها فوراً.

(4) يعرب عن تقديره لحكومة تركيا لنظرها الإيجابي في تقديم دعم مالي واستضافتها ورشة عمل لنقاط الاتصال الوطنية.

(5) يرحب بالتزام المجلس الثقافي البريطاني بتقديم دعم مالي لإنجاح المشروع.

(6) يحث جميع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية مثل البنك الإسلامي للتنمية والكومستيك والإيسيسكو ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية على التعاون والمشاركة في إعداد هذا الأطلس.

(7) يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه اليوصيات وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لاجتماع مجلس وزراء الخارجية.

## قرار S&amp;T - 35/3

نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا  
تمهد للفريق المعني بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يلاحظ بقلق الأوضاع في البلدان الإسلامية وبخاصة في منطقة أفريقيا ، ويؤكد العزم على بذل كل جهد ممكن لتعزيز دور العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة واستخدام النفوذ من أجل تعزيز بناء القدرات وتكافؤ الموارد المالية مع قوتنا العددية والموارد البشرية والطبيعية الضخمة من أجل مجتمع العلم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء ،

وإذ يقر بحاجة العالم الإسلامي لتعزيز التعاون والالتزام والتفاعل مع المجتمع الدولي لتسهيل وتعزيز تنمية العلم والتكنولوجيات المتقدمة في الدول الأعضاء وبخاصة في منطقة أفريقيا .

وإذ يؤكد مجدداً أنه بدون تضافر الجهود والحكم الرشيد وتنامي الوحدة والتضامن، والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي ، لا يمكن تحقيق الأهداف التي حددتها رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يقر بالاحتياجات الخاصة للعديد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمساعدة الإنمائية ، بما في ذلك دول أفريقيا ، وكذلك الاحتياجات ذات الأولوية لأقل البلدان نمواً في منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ تسلّم بالدور الحاسم للمرأة في تنمية مجتمعاتنا ويؤكد مجدداً الالتزام بتعزيز مشاركتها في تنفيذ رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يعرب عن تقديره لعمل فريق العمل الذي تم تشكيله لتنفيذ توصيات رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا ، في تنفيذ التوصيات المتضمنة في الرؤية، وفي تنفيذ التوصيات المتضمنة في الرؤية، و إذ يشكر ماليزيا لرئاستها الفريق المذكور منذ تشكيله في 2005.

وإذ يقدر مبادرات جمهورية السنغال لاستضافة الفعاليات التحضيرية العلمية والتقنية للفريق المعنى بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية ، وذلك بالتعاون مع كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والبنك الإسلامي للتنمية.

وإذ يقر بأن العلوم والتكنولوجيا أصبحت مصدراً حيوياً للثروة ومساهماً في النمو الاقتصادي للمجتمعات.

وإذ يستذكر القرار 11/6-ع ت (ق إ) بعنوان نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا تمهد للفريق المعنى بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية ، الذي صدر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، التي عقدت في دكار، جمهورية السنغال (13-14 مارس 2008).

وإذ يؤكد مجدداً الاقتناع بإعادة تكريس أنفسنا من أجل تسخير المعرفة وإتقان العلم والتكنولوجيا لمواجهة تحديات الألفية الجديدة والعولمة،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي:

1. يدعو الدول الأعضاء وجميع مؤسسات المنظمة المعنية للتنفيذ الكامل للقرار وإذ يستذكر القرار 11/6-ع ت (ق إ) بعنوان نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا تمهد للفريق المعنى بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية ، الذي صدر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، التي عقدت في دكار، جمهورية السنغال (13-14 مارس 2008).

2. يدعو الدول الأعضاء إلى إقامة سوق تقنية لعموم منظمة المؤتمر الإسلامي لعرض الابتكارات التكنولوجية على المستهلكين من خلال إقامة معارض تكنولوجية وتعزيز الصلات بين البحوث والتنمية والتعليم والصناعة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

3. يدعو الدول الأعضاء لربط مجتمعاتها التقنية من أجل تعزيز تنمية أنظمتها الابتكارية الوطنية وحقوق الملكية الفكرية وحاضنات التكنولوجيا.

4. يعرب عن تقديره لمبادرات حكومة جمهورية أوغندا لاستضافة فعاليات خاصة خلال الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية لعرض نتائج الأبحاث وترويج نقل التكنولوجيا الملائمة للتنمية الاقتصادية.
5. يدعو الجمهورية العربية السورية إلى تنظيم واستضافة فعالية خاصة بالعلوم والتكنولوجيا خلال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.
6. يدعو الدول الأعضاء إلى الشروع في، وتدعيم نظامها الوطني للابتكار من أجل دعم بناء القدرات العلمية والشراكة بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، والمشرعين، ووسائل الإعلام والمجتمع المدني لإتاحة تطبيق المعارف والنتائج العلمية لتحقيق تنمية اقتصادية حيوية.
7. يدعو فريق العمل إلى الاستمرار في إدارة تنفيذ توصيات رؤية 1441هـ للعلوم والتكنولوجيا، ويرحب بتولي جمهورية السنغال رئاسة فريق العمل.
8. يدعو الدول الأعضاء إلى تنمية وتحسين بناء القدرات في مجالات التكنولوجيا المتقدمة بما في ذلك الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية والتكنولوجيا بالغة الدقة (NANOTECHNOLOGY).
9. يدعو مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تنفيذ توصيات برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتحديد برنامج خاص لتنمية افريقيا وللتعاون بشكل كامل مع مؤسسات الاتحاد الأفريقي المعنية لتنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا ووكالات الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ الاهداف الانمائية للافية بغية تعظيم الاستفادة لما تحققه من منافع .
10. يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

## قرار رقم S&amp;T - 35/4

بشأن

مراكز التفوق

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

وإذ يستذكر القرار 10/3-ع ت (ق إ) بشأن دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وخاصة رؤية 1441 وهي رؤية للعالم الإسلامي ليأخذ على عاتقه إتقان العلوم التكنولوجية لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد، التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا بماليزيا من 16 إلى 18 أكتوبر 2003.

إذ يستذكر برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين ، الذي صدر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م ،

وإذ يستذكر القرار الذي صدر عن اجتماع التنسيق بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 5 مارس 2006 في إطار تنفيذ برنامج العمل العشري، لتحديد أفضل عشرة مراكز تفوق والنهوض بها لأعلى المستويات بدعم من البنك الإسلامي للتنمية يمكن أن يستفاد منه في تدريب رفيع المستوى للعلماء والمهندسين لتعزيز الأبحاث المتقدمة جدا في أحدث مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وإذ يقر بالجهود التي بذلها عدد من مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي مثل الكومستيك والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ومركز أنقرة والأكاديمية الإسلامية للعلوم والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ، في وضع رؤية فعالة تقوم على العلوم والتكنولوجيا للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول الأعضاء في المنظمة،

وإذ يسجل علمها بإنشاء الكومستيك شبكات إسلامية بينية مختلفة تعنى بالتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة وعلم المحيطات والبحار وعلوم الفضاء وتنمية موارد المياه والطب الاستوائي والزراعة بالمياه المالحة وتكنولوجيا المعلومات ،

وإذ يسجل علمها بإطار برنامج العمل العشري للمنظمة ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

1. يدعو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتشكيل لجنة تتألف من الأمانة العامة للمنظمة والكومستيك والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ، لإعداد الشروط المرجعية لتحديد عشرة مراكز تفوق من بلدان المنظمة ، واختيارها.

2. يوصي جميع البلدان الأعضاء بالتعاون مع اللجنة المذكور أعلاه في تحديد مراكز التفوق المختلفة في البحوث والتنمية فيها .

3. يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

## قرار رقم 35/5 - S&amp;T

## بشأن

## جوائز منظمة المؤتمر الإسلامي الرفيعة للعلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر انعقاد المؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا " العلوم والتكنولوجيا للتنمية الصناعية في البلدان الإسلامية -مواجهة تحديات العولمة"، الذي انعقد في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2003، وإعلان المؤتمر وقراراته ، وكذلك رؤية 1441- وهي رؤية للعالم الإسلامي ليأخذ على عاتقه إتقان العلوم التكنولوجية لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد، التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجيا بماليزيا يومي 16-18 أكتوبر 2003،

وإذ يلاحظ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 ،

وإذ يستذكر القرار الذي صدر عن اجتماع التنسيق بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 5 مارس 2006 ، الذي كلف الأمانة العامة بإنشاء جائزة منظمة المؤتمر الإسلامي للإنجازات العلمية المتميزة للعلماء المسلمين.

وإذ يحيط بالتجارب التي تحققت من الجوائز الحالية التي يقدمها كل من الكومستيك للعلماء المسلمين المرموقين والبنك الإسلامي للتنمية للمؤسسات العلمية والبحثية البارزة والإيسيسكو للعلماء والمتخصصين في التكنولوجيا من المسلمين والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لأفضل الابتكارات التكنولوجية،

وإذ يحيط كذلك بالقرار الذي صدر عن الاجتماع الثالث عشر للجمعية العامة للكومستيك ، الذي عقد في إسلام آباد ، باكستان (1- 3 أبريل 2008) ، بتخصيص جائزة رفيعة للإنجازات العلمية المتميزة للعلماء المسلمين.

وبالنظر للحاجة لتحقيق تنسيق فعال بين النشاطات التي تنفذها الأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها في الدول الأعضاء مجال في العلوم والتكنولوجيا لخدمة العمل الإسلامي المشترك على أفضل وجه،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

1. يرحب بالاستفادة من العلماء البارزين من الدول الأعضاء وبالتعاون مع المنسق العام للكومستيك في تقديم المشورة بشأن مشروع الشروط المرجعية لجائزة منظمة المؤتمر الإسلامي الرفيعة وعايير الاختيار.

2. يرحب كذلك بتشكيل لجنة خبراء تضم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والكومستيك لوضع معايير وإجراءات وآليات لجائزة منظمة المؤتمر الإسلامي الرفيعة في مجال العلوم والتكنولوجيا لعرضها على الدول الأعضاء لاعتمادها.

3. يوافق على تقديم جائزة منظمة المؤتمر الإسلامي كل ثلاث سنوات خلال مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي ، على يد رئيس الدولة التي تستضيف المؤتمر ، ابتداء من الدورة الثانية عشرة للمؤتمر.

4. يحث الدول الأعضاء في المنظمة على تهيئة المناخ المواتي لظهور علماء بارزين في بلدانهم المختلفة من خلال تنظيم فعاليات علمية وتكنولوجية وابتكارية تنافسية مختلفة

5) يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

قضايا التعليم العالي

قرار رقم S&T - 35/6

بشأن

تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر رؤية 1441 لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا ،  
وبرنامج العمل العشري للمنظمة ،

وإذ يستذكر القرار الذي صدر عن الاجتماع التنسيقي لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 5 مارس 2006م في إطار تنفيذ برنامج العمل العشري لتعزيز جامعات مختارة في مجال العلوم / الهندسة بغية اختيار 20 جامعة على أقل تقدير من بلدان المنظمة للنهوض بها إلى مصاف أفضل 500 جامعة في العالم،

وإذ يستذكر اعتماد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في إسلام آباد بباكستان في يونيو 2007 ، معايير وإجراءات وآليات لتصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يعرب عن تقديره للعرض السخي المقدم من حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافة مكتب تنسيق تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في معهد البحوث والتخطيط في التعليم العالي ،

وإذ يأخذ بالمفهوم القائل بأن الجودة في التعليم العالي تمثل عملية متعددة المستويات التي تشمل جميع مهامها ونشاطاتها بما فيها التدريس والبرامج العلمية والبحوث والمنح الدراسية وتعيين الأساتذة، والطلاب والبناء والمرافق والمعدات والخدمات التي تقدم للمجتمع والوسط العلمي ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي

1- يعرب عن عميق انشغالها إزاء عدم استجابة الدول الأعضاء استجابة ملائمة لطلب المجموعة الأساسية بتعيين ضباط اتصال وتقديم البيانات والمعلومات اللازمة عن جامعاتها المختلفة.

2- يطلب من جميع الدول الأعضاء التعاون مع المجموعة الأساسية من خلال تعيين شخص يعنى بالاتصال، والمبادرة إلى استيفاء وتقديم الاستبيانات بشأن جامعاتها المختلفة حتى يتسنى نشر تقرير سنوي عن تصنيف جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في وقته.

3- يوصي المجموعة الأساسية مواصلة القيام بمهامها لتصنيف جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ويدعوها لإعداد خطط عمل من خلال المساعدات المالية والدعم السياسي من الدولة العضو المعنية التي تستضيف الجامعات التي تختار للنهوض بها إلى مصاف أفضل 500 جامعة في العالم.

4- يحث جميع الدول الأعضاء على إعداد خطة عمل لتحسين مؤسساتها ومقرراتها التعليمية وإصلاحها بفعالية على جميع المستويات ، والسعي لبلوغ الجودة في التعليم الذي يعزز الابتكار والاختراع والبحوث والتنمية ، واتخاذ ما يلزم من تدابير تنظيمية ، في إطار سياساتها الوطنية ، لتنفيذ خطط العمل المطلوبة للنهوض بجامعاتها لتدرج ضمن أفضل 500 جامعة في العالم .

5- يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

قضايا الصحة

قرار رقم 35/7 - S&T

بشأن

التعاون بين الدول الأعضاء في مجال

مكافحة الأمراض والأوبئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات التي صدرت عن القمم الإسلامية، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية،  
إذ يستذكر فقرة برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضمنت تكليف البنك الإسلامي للتنمية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإجراء الاتصالات اللازمة مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المعنية الأخرى من أجل وضع برنامج لمكافحة الأمراض والأوبئة، يتم تمويله من الصندوق الخاص المزمع إنشاؤه داخل البنك،

وإذ يستذكر فقرة برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضمنت الدعوة لاتخاذ تدابير فعالة للقضاء على شلل الأطفال وحماية الأطفال،

وإذ يشكر حكومة ماليزيا لاستضافة الاجتماع الوزاري الإسلامي الأول لوزراء الصحة، الذي عقد في كوالالمبور في الفترة بين 12 و15 يونيو 2007،

وإذ يلاحظ الاتصالات التي أجريت بين منظمة المؤتمر الإسلامي ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة لإعطاء الطابع الرسمي للعلاقات بينهما من خلال توقيع مذكرة تفاهم لرفع مستوى الحوار بشأن قضايا الصحة،

وإذ يشكر حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على المساهمة والالتزام بتقديم 7 مليون دولار أمريكي من خلال اتفاق مع البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة الملاريا في السنغال والسودان.

وإذ يستذكر رؤية البنك الإسلامي للتنمية 1440 لـ"بكرامة الإنسان" والإستراتيجية الثالثة لتعزيز الصحة،

وبعد الاطلاع على قرار مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية إنشاء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية،

وإذ يعرب عن عميق قلقه إزاء الآثار التي تخلفها الأمراض الثلاثة المصاحبة للفقر على أرواح الناس ورعايتهم في العالم الإسلامي وخارجه،  
وإذ يدرك أن الفقر والأمية والتخلف تشكل عوامل رئيسة في انتشار الأمراض القاتلة الثلاثة،

وإذ تعي أن هذه الأمراض الثلاثة جميعا تمثل عائقا أساسيا للتنمية البشرية والاقتصادية وتحقيق أهداف الألفية الإنمائية في أقل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي نموًا،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار التعبئة الدولية القوية الأخيرة وتزايد الأدلة على آثارها في مكافحة الملاريا في مناطق التوطن والحاجة لدعم ومواصلة مثل هذه الجهود العالمية،  
وإذ يدرك أن العبء الثقيل وغير المقبول المترتب على الوفيات في أوساط الأمهات والرضع في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، يمكن معالجته وتوجيه أكبر قدر من الاهتمام إليه،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي:

#### المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

(1) يرحب بتشكيل لجنة تسيير مؤقتة لرصد تنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء الصحة.

(2) يحث جميع الدول على تنفيذ جميع القرارات والإعلان الذي صدر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة الذي عقد في كوالالمبور في الفترة من 12 إلى 15 يونيو 2007م.

(3) يعرب عن تقديره للعرض المقدم من حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة في فبراير 2009 ويوصي جميع الدول الأعضاء بالمشاركة فيه.

4) يرحب بمبادرة كازاخستان لإستضافة مؤتمر دولي في 15 - 16 أكتوبر 2008 في ألماتي، حول الذكرى السنوية الثلاثين لإعلان ألماتي المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف حول تطوير الرعاية الصحية الأولية ويدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة بنشاط في هذا المؤتمر.

#### التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الصحة العالمية

1) يحث الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية على الاستفادة الكاملة من فريق العمل الفني المشترك بين المؤسستين لتنسيق أعمال المؤسستين ونشاطاتهما.

2) يدعو منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الصحة العالمية إلى وضع آلية للتنسيق قائمة على أساس مذكرة التفاهم الثنائي كأساس لعقد اجتماعات منتظمة للمناقشة والتنسيق والتعاون ولصياغة برامج ومشاريع متصلة ذات جدوى لمكافحة الأمراض والأوبئة التي تحيق بالامة ، والتنسيق بشأنه.

#### الصناديق العالمية

1) يرحب بالعلاقات التي أقيمت بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والصندوق العالمي لتنسيق جهودهما لمكافحة مرض فقدان المناعة الطبيعية (الإيدز) والسل والملاريا على نطاق الأمة ، ويحث الدول الأعضاء على النظر في تقديم دعم مالي للصندوق العالمي .

2) يعرب عن تقديره للدعم الذي يقدمه الصندوق لفائدة 47 بلدا من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة ويلات الإيدز والسل الرئوي والملاريا.

3) يعرب عن قلقه من عودة السل الرئوي للظهور في العديد من الدول الأعضاء وآثاره على الصحة العامة العالمية ويعرب عن قلقه من انتشار الإيدز في أنحاء عديدة من العالم الإسلامي ، وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع ، ويؤكد الحاجة للتمكن من درء المرض ومعالجته والرعاية الطبية لمرضاه على مستوى العالم.

4) يؤكد الاعتقاد بأن العزلة والتمييز والتهميش الاجتماعي ، تحدث أثرا عميقا على الكرامة البشرية لمصابين بالإيدز وحقوقهم وتقوض مبدأنا الإسلامي الخاص بالتضامن وتقديم المساعدات لجميع المحتاجين.

5) يعرب عن انشغالها العميق إزاء أزمة الغذاء الحالية التي يمكن أن تترك أثرا عميقا على الميزانيات الوطنية في العديد من الدول الأعضاء وتزيد من إعاقة وتأخير الحصول على ما يلزم لدرء الأمراض والعلاج والرعاية ، على المستوى العالمي.

التعاون مع مركز لمكافحة الأمراض

1. يرحب بإطار التعاون للمشاركة بين منظمة المؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية في قطاع الصحة ، والذي يترتب عنها خبراء ومساعدات مالية ، مع مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض في مجال صحة المرأة والطفل وفقاً للإستراتيجيات المحددة في برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأهداف الإنمائية للألفية .
2. يرحب بالمشروع المشترك حول تقديم الرعاية الطبية الطارئة لكل أم وطفل لإستكشاف ومراقبة العلل لدى المواليد الجدد بعد الولادة وإعداد برامج تدريبية للقبالات.
3. يشيد بالعزم على تجهيز المراكز الأولية والمتخصصة للأجهزة الحاسوبية وحواسيب الكف وبقدرات للمراقبة والرصد بواسطة الانترنت.
4. يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه اليوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لاجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر السلامي.

قضايا البيئة

قرار رقم S&T - 35/8  
بشأن تنفيذ خطة عمل بالي التي صدرت عن  
مؤتمر الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

وإذ يستذكر القرارات التي صدرت عن القمم الإسلامية، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية،

وإذ يستذكر أن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، دعا الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تنسيق سياساتها البيئية ومواقفها الدولية الخاصة بالبيئة درءاً لأية آثار سلبية لمثل هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية،

وإذ يشير إلى البند 21 من جدول أعمال القمة العالمية حول التنمية المستدامة والمعاهدة الدولية لمكافحة الجفاف والتصحر،

وإذ يستذكر أن مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الحادي عشر حث المجتمع الدولي على معالجة قضايا البيئة ذات الأهمية الحيوية لبقاء البشر، وأكد الحاجة للتعاون واعتماد تدابير فعالة لحماية البيئة التي تعد أساسية في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء،

وإذ يشير إلى القرار الذي اتخذ في إطار خطة بالي للعمل التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ الذي عقد في بالي، إندونيسيا في ديسمبر 2007، بالشروع في عملية شاملة لإتاحة التنفيذ الكامل، والفعال، والمستدام للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي إلى حلول عام 2012 وما بعده، على أن يتولى الاضطلاع بهذه العملية فريق عمل خاص معني بالعمل التعاوني طويل الأجل في إطار الاتفاقية، يكمل عمله سنة 2009. كما أعرب المؤتمر عن أمله في أن يكمل فريق العمل الخاص الذي شكل بمقتضى بروتوكول كيوتو، عمله في حينه وفق التكاليف المناط به،

وإذ يشير إلى تفاؤل المؤتمر إزاء توصل الفريق العامل المخصص ، حسبما هو ملائم وبين أمور أخرى ، إلى تحقيق يوافق على تخفيضات أعمق وأشمل لانبعاث غازات الاحتباس الحراري من قبل الدول المتقدمة الصناعية ، بما يتطابق مع مبدأ اختلاف "المسؤولية المشتركة" ، وأن يكمل الفريق عمله في 2009 قبل اجتماع الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر التغير المناخي في كوبنهاجن عام 2009م.

وإذ يستذكر أقرار المؤتمر بالأهمية البالغة لعمليات نقل التكنولوجيا والتمويل لدعم جهود التكيف التي تبذلها مجموعة البلدان الأكثر ضعفاً ، بما فيها .

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP .

### خطة عمل بالي حول التغيرات المناخية:

1. يرحب بالمبادرات التي اتخذها العديد من الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عمل بالي التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة حول تغيرات المناخ ، الذي عقد في بالي ، إندونيسيا ، ديسمبر 2007.

2. يشجع الدول الأعضاء على النظر في العمل معا ، إلى أقصى درجة ممكنة ، في المفاوضات التي تجرى في المستقبل حول قضايا تغيرات المناخ ، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لمجموعات البلدان الأكثر عرضة للخطر.

3. تتوقع أن تصبح بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أعضاء في فريق العمل الخاص.

### إعلان تونس حول التغيرات المناخية في إفريقيا والمتوسط

1. يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتنسيق سياستها لتنفيذ خطة عمل بالي مع إعلان تونس وخطة العمل الخاصة بالتضامن الدولي لمواجهة التغيرات المناخية في إفريقيا والمتوسط ، وحدد أولويات بلدان إفريقيا وجنوب المتوسط لمواجهة التحديات المتعلقة بتغير المناخ لدعم مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ومكافحة الفقر وتوفير الأمن الغذائي والمحافظة على الموارد الطبيعية ، خصوصاً منها الموارد المائية ، وهي موضوعات ذات أولوية بالنسبة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي ، التي تعتمد أغلب اقتصادياتها على استغلال هذه الموارد المعرضة لتداعيات التغيرات المناخية.

2. ويحث الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كذلك على بحث جميع الميطلبات التي تمكنه من أن يكون إطاراً يمكن الاستئناس به لتفعيل العلم المشترك بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال مجابهة الإنعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للتغيرات المناخية بما يسهم في تنفيذ خطة عمل بالي من ناحية ومراعاة مصالح هذه الدول واحتياجاتها الخصوصية من ناحية ثانية.

3. وتحت الدول الأعضاء كذلك على اعتبار إعلان وخطة عمل تونس إطاراً لتكاتف جهود بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لدعوة الدول المتقدمة ، اعتباراً لمسؤولياتها التاريخية والحالية ، للعمل على تجسيم مبادئ التضامن الدولي بما يساهم في التوقي من تداعيات التغيرات المناخية وذلك بالحد من التدخل البشري في منظومة المناخ العالمية وتوفير الدعم المالي وتعزيز آليات نقل التكنولوجيا إلى بلدان النامية بما يمكن من بلوغ أهداف مشروع الألفية للأمم المتحدة . مع التأكيد بأن آليات التمويل والصناديق المحدثة في إطار الاتفاقية الأممية للتغيرات المناخية لن تكون كافية لتغطية الاحتياجات المؤكدة للبلدان النامية لتنفيذ برامج التصدي والتأقلم مع التغيرات المناخية ولتخفيف الضغوطات على منظوماتها البيئية ومواردها الطبيعية المهددة بالتدهور والاندثار.

4. يؤكد يوافق إعلان وخطة عمل تونس مع مجمل الاهتمامات التي تمت الإشارة إليها بالقرار رقم 11/5 الصادر عن القمة الإسلامية الحدية عشرة بشأن التعاون الدولي في مجال البيئة وخصوصاً فيما يتعلق بالحاجيات المشروعة ذات الأولوية للبلدان النامية والمتعلقة بتحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيف من وطأة الفقر الذي يحد من قدرتها على التكيف والضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والأمن الغذائي في إفريقيا والمنطقة المتوسطة ومحدودية قدرة البلدان الإفريقية على التكيف مع التغيرات المناخية . وهي اهتمامات وحاجيات أكيدة يتعين بتنسيق جهود المفاوضات المتعلقة بتنفيذ خطة عمل بالي وتحديد الالتزامات المستقبلية ( للفترة ما بعد سنة 2012) للبلدان المصنعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية.

5. يقترح اعتماد إعلان وخطة عمل تونس كإطار ملائم لتنسيق جهود مواقف دول منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص المفاوضات الحالية المتعلقة بالتغيرات المناخية وخصوصاً المتعلقة بمسار " خطة عمل بالي " ، تنفيذاً لبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي دعا الدول الأعضاء في المنظمة إلى تنسيق سياساتها البيئية ومواقفها الدولية الخاصة بالبيئة درء لأية آثار سلبية لمثل هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية.

6. لإحراز التقارب المنشود لوجهات نظر ومواقف دول منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الشأن ، وبالنظر إلى خصوصيات اقتصاديات عدد من هذه الدول ، فإنه يقترح إدراج الاهتمامات الإضافية التالية :

- التأكيد على عدم إلزام دول منظمة المؤتمر الإسلامي بأية التزامات مرقمة لتخفيض انبعاثات غازات الدفينة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والمعاهدة الدولية ، التي ستخلف بروتوكول كيوتو ، والمزمع اعتمادها في غضون سنة 2009.
- مراعاة التأثيرات السلبية على دول المنظمة التي تعتمد اقتصادياتها على الوقود الأحفوري والناجمة عن تنفيذ الدول المصنعة لتدابير خفض انبعاثات غازات الدفينة في إطار بروتوكول كيوتو ، خصوصاً وأن الدول المصنعة تفرض ضرائب على المنتجات النفطية في حين تدعم بشدة الفحم الحجري والطاقة النووية ومصادر الطاقة المتجددة بما فيها الوقود الحيوي .
- التنصيص على حق دول منظمة المؤتمر الإسلامي للمصدر للبتروول في الاستفادة من الآليات المالية لاتفاقية التغيرات المناخية وبروتوكول كيوتو ، وبالخصوص الصندوق الخاص لتغير المناخ وصندوق التأقلم وإدراج تكنولوجيات إنتاج الوقود النظيف واحتجاز الكربون وتخزينه في إطار مشاريع آلية التنمية النظيفة المحدثة بموجب بروتوكول كيوتو.

7. يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه اليوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

قرار رقم 35/9 - S&T

بشأن

التعاون الدولي في مجال البيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

وإذ يستذكر القرارات التي صدرت عن القمم الإسلامية ، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ،

وإذ يستذكر أن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، دعا الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تنسيق سياساتها البيئية ومواقفها الدولية الخاصة بالبيئة درءاً لأية آثار سلبية تمثل هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية،

وإذ يشير إلى البند 21 من جدول أعمال القمة العالمية حول التنمية المستدامة والمعاهدة الدولية لمكافحة الجفاف والتصحر .

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار تدهور البيئة العالمية بما في ذلك تزايد سوء معدلات التلوث البيئي وتدهور الموارد الطبيعية .

وإذ يؤكد حق جميع البشر في التمتع ببيئة صحية خالية من التلوث باعتبار ذلك أحد حقوق الإنسان الأساسية .

وإذ يؤكد حق الدول في حماية بيئتها من النشاطات الضارة وتعزيز التعاون في ما بينها في هذا الصدد .

وإذ يشيد بالحكومة التونسية ، لتنظيمها، تحت سامي إشراف فخامة الرئيس زين العابدين بن علي ، رئيس الجمهورية التونسية لندوة " التضامن الدولي من أجل وضع استراتيجيات لمكافحة التغيرات المناخية في إفريقيا والمنطقة المتوسطية " في تونس في الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر 2007م.

وإذ يأخذ بعين الاعتبار قرارات القمة العالمية حول التنمية المستدامة وكذلك مبادئ إعلان الأمم المتحدة للألفية الخاصة بحلول مشاكل البيئة،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار :

- الحاجيات المشروعة ذات الأولوية للبلدان النامية والمتعلقة بتحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيف من وطأة الفقر الذي يحد من قدرتها على التكيف .
- الضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والأمن الغذائي في إفريقيا والمنطقة المتوسطة.

- محدودية قدرة البلدان الأفريقية على التكيف مع التغيرات المناخية .

وإذ يشير إلى اتفاقية 1992 الخاصة بالتغيرات المناخية التي اعتمدت في نيويورك وبروتوكول كيوتو 1998 الذي اعتمد في اليابان في 1998.

وإذ يعرب عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة في جدة في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر 2006م ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP :

1. يشجع الدول الأعضاء في المنظمة على مواصلة إدراج الاعتبارات البيئية في سياساتها التنموية وحشد الموارد المالية والمؤسسية المتاحة والمطلوبة لتنفيذ البرامج الوطنية لحماية البيئة.

2. يرحب بإنشاء المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة ، برئاسة سمو الأمير الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز ، وأمانتها العامة في المقر الدائم للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، لتنسيق السياسات والاستراتيجيات ومتابعة الأعمال والمبادرات والقرارات التي تصدر عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة.

3. يرحب أيضاً بقرار المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة الذي عقد في جدة في الفترة من 13 إلى 24 إلى 26 ذي القعدة 1427 هـ (13 إلى 15 ديسمبر 2006م)، إنشاء مركز معلومات البيئة في جدة بالمملكة العربية السعودية ، ويدعو المؤسسات المعنية إلى التعاون مع المركز وتقديم ما يلزم من معلومات وبيانات وإحصاءات له لتبادل الخبراء والخبراء في هذا المجال الهام.

4. يرحب بإعلان تونس حول التضامن الدولي ومجابهة التغيرات المناخية الصادرة عن ندوة التضامن الدولي من أجل وضع استراتيجيات لمكافحة التغيرات المناخية في إفريقيا والمنطقة المتوسطية المنعقدة بتونس خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر 2007 م .
5. يؤكد أهمية دعم التجربة الطويلة في التعاون بين بعض الدول المتقدمة مع البلدان النامية الشريكة من أجل مجابهة الفقر والحد من الخسائر البشرية والاقتصادية جراء التغيرات المناخية بشكل يسمح للأجيال القادمة التمتع بحق العيش في محيط ملائم للتنمية .
6. تطالب بوضع متابعة التغيرات المناخية والتكيف معها ضمن أهم أوليات المجموعة الدولية والسلطات الوطنية والمجتمع الدولي .
7. يدعو الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع العالمي للإحاطة كذلك بالمشاكل البيئية في منطقة بحر الآرال ومنطقة التجارب النووية في سيميلبلالينسك ، لتقديم الدعم الفني والمالي وأشكال الدعم الأخرى لحل المشاكل الناجمة عن هذه الكوارث البيئية.
8. يطلب من الأمين العام توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
9. يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لاجتماع مجلس وزراء الخارجية.

مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي

## قرار رقم S&amp;T - 35/10

## بشأن

دور ونشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تعزيز العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرار رقم 10/3- ع ت (ق.إ) بشأن دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة رؤية 1441 وهي رؤية للعالم الإسلامي للسعي الجاد لإتقان العلوم والتكنولوجيا لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد، اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا، ماليزيا، (16-18 أكتوبر 2003م)؛

وإذ يستذكر برنامج العمل العشري للمنظمة للتصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي اعتمده الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م؛

وإذ يستذكر كذلك اليوصيات الصادرة عن اجتماع التنسيق بين مؤسسات المنظمة الذي عقد في جدة، المملكة العربية السعودية، يوم 5 مارس 2006 ؛  
وإذ يحيط بالقرارات التي صدرت عن الاجتماع الثالث عشر للجمعية العامة للكومستيك، الذي عقد في إسلام آباد، باكستان، ( 1 - 3 أبريل 2008م)؛

وإذ يسجل مع التقدير الدور النشط الذي يضطلع به كل من البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، والأكاديمية الإسلامية العالمية للعلوم، في تنفيذ اليوصيات المتضمنة في برنامج العمل العشري للمنظمة ورؤية المنظمة 1441 للعلوم والتكنولوجيا وكذلك مختلف قرارات المنظمة لتعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء؛

وإذ يسجل بارتياح الدعم المتواصل الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية لتوسيع نطاق مجالات عمله ونشاطاته المتصلة بتمويل المشاريع والمساعدات الفنية والتعاون الفني

والمساعدات الخاصة والمنح الدراسية ومجالات التعاون الأخرى في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمعات المسلمة؛

وإذ يلاحظ كذلك مع التقدير مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في تمويل تنفيذ نشاطات مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى؛

وإذ يسجل بارتياح دعم الإيسيسكو المتواصل لتوسيع نطاق مجالات عملياتها ونشاطاتها المتصلة ببناء القدرات العلمية البحثية وتعزيز القدرات التكنولوجية لتلبية الاحتياجات العلمية والتكنولوجية والتربوية للدول الأعضاء وفقا للمهام الموكلة إليها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛

وإذ يلاحظ مع التقدير مساهمة مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي؛

وإذ يلاحظ بارتياح مواصلة مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية دعمه لتقديم البيانات والمعلومات اللازمة في مجال العلوم والتكنولوجيا وتقديم التدريب المهني المطلوب.

وإذ يلاحظ بارتياح نشاطات الأكاديمية الإسلامية العالمية للعلوم في تعزيز القدرات التكنولوجية والعلمية في الدول الأعضاء لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛

وإذ يسجل مع التقدير علمها بتقارير نشاطات وعمليات مؤسسات منظمة المؤتمر

الإسلامي

وإذ يأخذ بعين الاعتبار يقرر الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز في تعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي؛

( أ ) البنك الإسلامي للتنمية:

1. يطلب من البنك الإسلامي للتنمية الاستمرار في تقديم دعم مالي لنشاطات مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى والنشاطات الناجمة عن تصنيف جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي وإعداد أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي.

2. يطلب من البنك الإسلامي للتنمية المشاركة بفعالية في الفريق الفني لإعداد الشروط المرجعية لجائزة منظمة المؤتمر الرفيعة واختيار مركز التفوق.

3 . يطلب من البنك الإسلامي للتنمية ربط برنامجه الخاص بالمنح الدراسية بمشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى وتصنيف جامعات المنظمة وأطلس الابتكارات في العالم الإسلامي.

(ب) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة:

1. يحث الدول الأعضاء على تعزيز تعاونها لتنفيذ برامج العمل العشري للمنظمة لتوفير التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرامج والنشاطات ذات الصلة بغية تنفيذ رؤية 1441هـ للعلوم والتكنولوجيا.

2. يناشد الإيسيسكو حشد دعم تكنولوجي من البلدان الصناعية من خلال علاقاتها واتفاقاتها مع الأجهزة العلمية الدولية من أجل تمكين أقل البلدان نمواً من معالجة التحديات الراهنة.

3. يشيد بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو من أجل تعزيز العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والبحث العلمي وحماية البيئة والصحة والسكان والطاقة المتجددة وإدارة موارد المياه في الدول الأعضاء ، ويطلب من الإيسيسكو مواصلة جهودها لزيادة توسيع نطاق التعاون والشراكة مع مؤسسات مشابهة.

4. يحيط مع التقدير باستراتيجية تعزيز التعليم الجامعي في العالم الإسلامي التي أعدها ونشرها اتحاد جامعات العالم الإسلامي.

5. يوصي الإيسيسكو بمساعدة الدول الأعضاء على تكثيف جهودها في اعتماد تكنولوجيات جديدة مثل التكنولوجيات بالغة الدقة (نالو تكنولوجي) والميكاترونكس والتحول إلى الآلية التلقائية والفوتونكس، من خلال تعزيز أو إنشاء مراكز تفوق واعتماد السياسات التعليمية الملائمة لتلبية الاحتياجات للموارد البشرية ومواكبة أحدث التطورات.

6. يدعو الإيسيسكو إلى المشاركة بفاعلية في الفريق الفني لإعداد الشروط المرجعية لجائزة منظمة المؤتمر الرفيعة واختيار مركز التفوق، والنظر في تقديم دعم مالي للنشاطات الناجمة عن تصنيف جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي وإعداد أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي.

(ج) مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية:

1. يطلب من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية مواصلة جمع البيانات والمعلومات لدعم عملية تصنيف جامعات المنظمة وأطلس

الابتكارات في العالم الإسلامي ومؤشرات العلوم والتكنولوجيا للبلدان الأعضاء في المنظمة.

2. يطلب من المركز إصدار نشرات دورية حول إنجازات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الأعضاء في المنظمة.

(د) الأكاديمية الإسلامية للعلوم:

1. يطلب من الأكاديمية الإسلامية للعلوم مواصلة نشاطاتها لزيادة التفاعل بين العلماء من الدول الأعضاء تسهيلاً لتبادل المعارف والخبرات حول القضايا العصرية الرئيسة التي تؤثر على التنمية في العالم الإسلامي.

2. يطلب من الأكاديمية مواصلة تعزيز العمل الإسلامي المشترك من خلال تنظيم مؤتمرات علمية متخصصة ونشر دوريات وكتب ونشرات إخبارية علمية.

يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه اليوصية وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لاجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي

## قرار رقم S&amp;T - 35/11

## بشأن

دور ونشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي  
في تعزيز التعليم العالي في الدول الأعضاء في المنظمة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يسجل علمها ببرنامج العمل العشري للمنظمة للتصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي اعتمده الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م؛

وإذ يلاحظ البند الوارد في برنامج العمل العشري في إطار التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والذي يطالب بـ تحسين وإصلاح مؤسسات التعليم ومناهجه في كافة مراحلها وربط الدراسات الجامعية العليا بخطط التنمية الشاملة في العالم الإسلامي .

وإذ يستذكر قرار الاجتماع مفتوح العضوية غير الرسمي لوزراء التعليم العالي الذي عقد في مدينة الكويت بدولة الكويت يوم 20 نوفمبر 2006 ، إنشاء " مجموعة أساسية" تتألف من ماليزيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية والإيسيسكو والكومستيك والبنك الإسلامي للتنمية ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والأمانة العامة للمنظمة، لإعداد الوثيقة الأساسية لمعايير وآليات وإجراءات اختيار الجامعات التي يمكن إدراجها ضمن أفضل 500 جامعة في العالم؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم التي وقعت بين الجامعات الأربع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وهي الجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، خلال المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، في مدينة الكويت بدولة الكويت (19- 21 نوفمبر 2006)، باعتبارها أحد النشاطات التي يمكن أن تحدث تحسينا وإصلاحاً فعالين في جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يقدر العرض السخي المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة

الإسلامية العالمية الخيرية ومنظمة الدعوة الإسلامية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ومؤسسة اقرأ الخيرية ومؤسسة الشيخ زايد للأعمال الإنسانية والخيرية والمنتدى العالمي للشباب الإسلامي وبيت الزكاة في الكويت، لجميع هذه الجامعات؛ وإذ يسجل علمها بتقارير نشاطات وعمليات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي،

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/35-CFM/2008/ST/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز في تعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي؛

( أ ) الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا :

1. يحث الجامعة ، بالتعاون مع جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي الثلاث الأخرى ، على التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم من أجل تحقيق قدر أكبر من التحسين والإصلاح في الجودة التعليمية.

2. يحث الجامعة على تكثيف مساعيها لتقديم دورات في مجالات التكنولوجيا الناشئة والمتطورة جداً لإعداد شباب الأمة لمواجهة تحديات العولمة والفجوة الرقمية في الدول الأعضاء.

3. يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لقراره تقديم منح دراسية لطلاب المجتمعات والجماعات المسلمة للدراسة في الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.

4. يطلب من الدول الأعضاء الاستفادة من خدمات الجامعة بترشيح طلاب للدراسة فيها في دورات أطول وإرسال مزيد من منسوبيها للمشاركة في دورات قصيرة وخاصة وندوات دراسية وورش عمل.. الخ لتحديث معلوماتهم ومهاراتهم وتطويرها.

5. يدعو الدول الأعضاء التي لم تسدد بعد مساهماتها الإلزامية الدورية ومتأخراتها في ميزانية الجامعة، إلى المبادرة إلى ذلك.

6. يناشد الدول الأعضاء المقتدرة تقديم مساهمات طوعية للمساعدة في توسيع نطاق نشاطات الجامعة وتعميقها.

7. يعرب عن صادق عرفانها لسعادة الدكتور فخر الدين أحمد ، كبير مستشاري حكومة تصريف الأعمال في جمهورية بنغلاديش الشعبية على حضوره حفل التخرج الحادي والعشرين للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا كضيف رئيسي ، وإذ يأخذ علماً بالدعم لمعنوي

والمادي الذي تخصص به بنغلاديش الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا لتطوير الموارد البشرية للدول الأعضاء.

8. يعرب عن شكره للبروفيسور الدكتور فضلي إلهي إكمالته الموفق لمهمته كرئيس للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا ويهنئ البروفيسور الدكتور يو . امتياز حسين بمناسبة تعيينه رئيساً جديداً للجامعة .

9. يشيد بالدور الذي تضطلع به الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في المجالات التعليمية الهندسية والتكنولوجية والفنية.

10. يطلب من الجامعة إعداد إستراتيجية وخطة عمل لتنفيذ قرار تصنيف جامعات المنظمة.

(ب) الجامعة الإسلامية في النيجر:

1. يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمات الإسلامية الخيرية تقديم الدعم المالي والمادي لهذه المؤسسة الإسلامية الهامة من أجل إنشاء كليات متعددة التخصصات ذات مرافق جديدة مثل مرافق كليات التخصصات النظرية والعلمية والمختبرات ووحدات السكن للطلاب والمحاضرين، وتحضها على تقديم منح دراسية كافية للطلاب المحتاجين.

2. يدعو جامعات الدول الأعضاء إلى إقامة علاقات متنوعة مع الجامعة الإسلامية في النيجر.

3. يدعو الدول الأعضاء والمنظمات والشخصيات الإسلامية للمساهمة في وقف الجامعة الذي تم اعتماد نظامه الأساسي خلال المؤتمر الإسلامي السادس والعشرين لوزراء الخارجية في بوركينافاسو، ويحث المانحين على زيادة جهودهم لتحقيق هذا الهدف، وتكف الأمين العام ومجلس أمناء الجامعة للعمل في هذا الاتجاه لتأمين أموال كافية لوقف الجامعة.

4. يعرب ، عن تقديره لسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ، عضو المجلس الأعلى وحاكم الشارقة لتبرعه بقطعة أرض في مدينة الشارقة وفقاً للجامعة وتبرعه بخمسة مليون درهم لبناء وقف لصالح الجامعة.

5. يشيد بصندوق التضامن الإسلامي لدعمه المستمر لتمويل الجزء الأساسي من الميزانية السنوية للجامعة، ويحث الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية على تقديم مساعدات مالية ومادية عاجلة لصالح ميزانية تشغيل القرآن .
6. يعرب عن عرفانها العميق لحكومة النيجر لمنحها قطعة أرض التي منحها وقفاً للجامعة في نيامي العاصمة .
7. يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمات الإسلامية الأخيرة والمحسنين ، مساعدة الجامعة على إنشاء كليات للعلوم التطبيقية في الطب والهندسة والزراعة والعلوم الاجتماعية والاقتصاد وعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
8. يحث البنك الإسلامي للتنمية على التعجيل بتنفيذ خطة إنشاء كليات متعددة التخصصات والكليات المقترحة.
9. يطلب من الإيسيسكو مواصلة دعمها للجامعة.
- 10 يشيد باقتراح جمعية اقرأ لتحويل معهد اقرأ للتدريب الفني والمهني إلى كلية داخل الجامعة الإسلامية في النيجر. كما يناشدها التعجيل بتنفيذ هذا المقترح.
- 11 يشيد بجمهورية مصر العربية لما قدمته من منح دراسية للجامعة في إطار مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك، للتعليم المتقدم لقادة اللقاء الأفق في المستقبل.
- 12 يطلب من الجامعة إعداد إستراتيجية وخطة عمل لتنفيذ قرار تصنيف جامعات المنظمة.
- (ب) الجامعة الإسلامية في أوغندا :
1. يعرب عن تقديره للنمو والتحسين المضطرد للجامعة، ويشكر الأمانة العامة للمنظمة وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية والإنسانية وجميع المنظمات الأخرى على استمرارها في تقديم المساعدات والدعم للجامعة ويدعوها لمواصلة هذا الدعم.
2. يعرب عن تقديره كذلك لصندوق التضامن الإسلامي لشرائه قطعة أرض لبناء حرم للطالبات في الجامعة، ويدعو المؤسسات والمنظمات الأخرى والأفراد لتقديم مزيد من التموين لبناء مسجد وسور ومسكن للمنسوبين وسكن للطلاب وتوفير كتب وتسهيلات أخرى لحرم الطالبات الجديد.

3. يعرب عن تقديره كذلك لفخامة رئيس أوغندا لتبرعه بقطعة أرض مساحتها 10 هكتارات في مدينة كمبالا لبناء وقف عليها. كما يشكر البنك الإسلامي للتنمية لتقديم منحة قدرها 100 ألف دولار للجامعة لإجراء دراسة جدوى للوقف المقترح للجامعة على قطعة الأرض المذكورة.
4. يشكر كذلك البنك الإسلامي للتنمية لتقديمه منحة قدرها 100,000 دولار أمريكي للجامعة لإجراء دراسة جدوى حول وقف الجامعة المقترح على قطعة أرض مساحتها 10 هكتار.
5. يطلب من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى تقديم تمويل لبناء مشروع وقف متعدد الأغراض فور اكتمال دراسة الجدوى.
6. يناشد جميع الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها تقديم مزيد من الدعم المالي والمادي للجامعة لتمكينها من القيام بمهمتها على أفضل وجه.
7. يناشد جميع الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها تقديم منح دراسية لمساعدة الطلاب الفقراء والمحتاجين في الجامعة الذين يحتاجون دعماً مالياً.
8. يطلب من الجامعة إنشاء صندوق منح دراسية لمساعدة الطلاب المسلمين الفقراء من المجتمعات والجماعات المسلمة في شرق أفريقيا وجنوبها لدخول الجامعة ، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة والمانحين ومؤسسات المنظمة المعنية، التبرع بما لا يقل 300 ألف دولار سنوياً لهذا الصندوق.
9. يطلب من الجامعة الإسراع بإنشاء كليات للطب والهندسة والعلوم الزراعية ، ويدعو البنك الإسلامي للتنمية لمساعدة الجامعة في هذا الصدد.
10. يطلب من الجامعة إعداد إستراتيجية وخطة عمل لتنفيذ قرار تصنيف جامعات المنظمة.

(د) الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

1. يدعو لدعم الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا والمساهمة في تطويرها بغية تعزيز قدراتها وتمكينها من العمل بكامل قدراتها لتحقيق أهدافها.
  2. يناشد كذلك جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإيسيسكو الندوة العالمية للشباب المسلم ورابطة العالم الإسلامي وجميع المؤسسات الإسلامية الأخرى لتقديم الدعم المعنوي والمالي لبرامج ونشاطات المعهد العالمي للوحدة الإسلامية الذي أنشئ مؤخراً وأسس في إطار الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، للمساعدة في بناء قدرته وتمكينه من العمل على أكمل وجه للإطلاع برسائله وتحقيق رؤيته ومهامه وذلك من أجل تعزيز الوحدة والتضامن في أوساط الأمة الإسلامية.
- يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لاجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

-----

مشروع قرار S و T- 35/12  
بشأن  
المسائل المتعلقة بكومستيك

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرار رقم 34/8- ع ت المعتمد في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في إسلام آباد عام 2007؛

وإذ يستذكر أيضاً القرار رقم 14/11 الصادر عن المؤتمر الرابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في دكا والمتعلق بعدم إنشاء أجهزة جديدة، والقرار رقم 18/6 أ- ف الصادر عن المؤتمر الثامن عشر لوزراء الخارجية المنعقد في الرياض في الفترة من 6 إلى 9 شعبان 1409هـ (13-16 مارس 1989م)؛

يطلب من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الدورة المقبلة لاجتماع مجلس وزراء الخارجية.

-----